mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "البلاء والصبر"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

من سنن الله عز وجل انه يتابع على عبيده بين السراء والضراء والخير والشر الى ان واختبارا والموفق من يثبت في هذا المقام والمخذول من يتجزع ويتسخط عند الالام ومن ذاك الامراظ - 00:00:16

بانواعها الحسية والمعنوية الفتاكة ومن ذلك الرزق ومن ذلك الناس فيه من حرارة الجو وتسلط تصلوا الى اعداء والاعراق وامور كثيرة هذا البلاء بها فما البلاء عند غيركم بانواع السراء - 00:00:48

ان الله نوع بينهما ونبلوكم بالخير والشر فتنة والينا ترجعون والبلاء بالسراء والضراء لا يربح فيه الا المؤمن هو الموفق ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عجب لامر المؤمن - 00:01:20

ان امره كله له خير اصابته سراء اي امر يسره فشكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء في عموم البلاء صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا المؤمن ولهذا لا تجزع ايها المؤمن - 00:01:40

ولا تطغوا في فرحك ان اصابك من الله نعمة فاحمده واشكره عليها بينما وفى وهداك اليها لماذا يختبرك اتشكر ربك تحمده ام تحمد غيره وان من البلايا ان نحمد غير الله جل وعلا - 00:02:18

ينسب المعروف الى الناس باعتبارهم وعظمائهم ومن له عنده مصالح يمدحهم بها لعله ان ينال من الدنيا لعاعا وهذا خطر على عقيدتك ايها المسلم وعلى دينك هذا هو في قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:02:44

اني وابن ادم في شأن عظيم. اخلو ويعبد غيري يمن بالرزق على عباده ويتوجه الشكر والثناء لغيره. هذا معروف فلان هل من فضل فلان او يقول هذا فظل الله فظل فلان - 00:03:15

يشرك مع الله ينظره بالواو هذا من خير الله وخير فلان هذا الشرك في الالفاظ وان اعتقده والعياذ بالله صار شرك في القلب اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري اما البلاء - 00:03:42

الامراض والاقدار هذا لابد منه ليعظم الثناء على العبد يمتحن فيه الف لام ميم احسب الناس ان يترك ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. لان الافتتان والفتنة تمحص - 00:04:02

هل هذا شاكر وصابر او هذا كافر جازع اخبروك بان فيك مرض او بحبيبك مرض حذاري ان يقضي الشيطان في قلبك الاعتراف والتسخط. فان اعترفت لن يفيدك ذلك بشيء. انما يضر دينك - 00:04:28

ولكن المؤمن اذا جاءه البلاء صبر ودفعه بما شرعه الله من الاسباب الدافعة له ومن اهوم البلاء الموت وكم يحكون عند الموت الحبيب والقريب من انواع التسخطات والتجزعات اما شيئا في القلوب - 00:04:52

او شيء يظهرونه على الالسنة وفي صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله عنها لما مات ابو سلمة جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم معازية قال قولي ان لله - 00:05:16

وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها الاسترجاع لله ما هو من طرف اللسان فقط بل من قلبك ونيتك انك تفوض الامر مهما كان ومهما بلغ الى الله - 00:05:34

اللهم اجرني في مصيبتي يعني اعظم لي فيها الاجر واخلف لي خيرا منها. يقول ام سلمة رضي الله عنها فقلت لنفسي وما خير لي من

ابي سلمة فما هي الا - 00:05:53
شهور ويخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين مع زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وزوجاته زوجاته في الدنيا وفي الاخرة اذا نفوض امرك عند البلاء الى الله فجاءك المرض - 00:06:09
والهم والكرب وبالصبر وبعد الصبر بالشكر وان وفقت الى الرتبة الثالثة وهي الرضا فانت موفق يقول صلى الله عليه وسلم لتعلموا ما في الصبر على البلاء من النعائم والاجور لا يزال البلاء بالمؤمن - 00:06:29
يمشي على الارض وليس عليه خطيئة لا يزال البلاء بالمؤمن اي انواع البلاء المرض الخير بالشر حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة انتم معنا ولا مع الباب طارت عيونكم مع البيبان - 00:06:53
نوقف الكلام حنا مدخلينه خلوكم معنا ان كانت امه مهتمة للحديث ولا قطمناها اي نعم ومن ايها الاخوة ما بلى به الناس من الشتامة من الشماتة والتعيير لمن يكون بينه وبينه حزازة - 00:07:18
ويبلى بحادث يبلى بمرض يبلى بنقص يبلى بولده باهله اجده في نفسي انت في فرحا بما نال عدوه وخصمه من هذا البلاء. احذر بان البلاء موكل بالمنطق اولا واحذر ان تشمت فان - 00:07:45
وقوع فيها انت ثانيا وما اسرعها ماذا تصنع افعل ما امرك النبي صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمدلله الذي عافاني مما ابتلاك فيه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا - 00:08:09
قال الا كان حقا على الله الا يصيبه ذلك البلاء اذا احمد الله والجأ اليه ان يعافيه ويعافيك وهذا يسل بإذن الله سخيمة صدرك على اخيك المسلم ولو كان بينك وبينه من البغضاء والشحناء والغضاضة - 00:08:28
هي كلها من لعاعات الدنيا ومن نقصها وضع في مروءة اهلها البلاء لابد منه. وكلما زاد الايمان زيد في البلاء والهم والغم من البلاء. كما المرض والشوكة من البلاء وش الدليل - 00:08:50
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن هم ولا حزننا حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله عز وجل به من الخطايا. متى اذا صبر عليها فان قابلها بالتجزع والتسخط - 00:09:11
ليه انا يا ربي وش بدي انا من بين الناس يا ربي فان الشيطان يجعلها في قلبك هذه الغضاضة والملامة على اقدار الله المؤلمة سد بابه وعلق قلبك بربك ولا تسترسل مع - 00:09:30
مع هذا الادلاء منه حتى تجير هذه البلايا من الان في حقك اجورا عند ربك بما صبرت ثم شكرت ورضيت بها وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وسلك بنا وبكم صراطه المستقيم - 00:09:49
وخالفنا طريقة اصحاب الجحيم ورزقنا الصبر والشكر والرضا عند السراء والضراء التعلق به سبحانه لا تعلقا بغيره وختم لنا واياكم بخاتمة السعادة واورثنا فردوسه الاعلى من الجنة. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم - 00:10:13
ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذرارينا وجميع المسلمين ان ربي جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم يلحق الجماعة يسوي وش يخلي منها النافلة وش يخلي منها هذا السؤال جيد - 00:10:34
في انسان بارا بابيه او بامه مقعد هذا الاب مقعد في بيته فاذا اذن المؤذن يصلي به يدرك به اجر الجماعة ويبره به ينويها مع ابيه نافلة وينوي الفرض مع الجماعة - 00:11:09
المسجد لماذا ما نوى الاولى فرض؟ لانه مأمور بشهود الصلاة وين المساجد من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا بالعذر ويجعلها نافذة سواء كان اماما بابيه او كان ابوه اماما له - 00:11:31
ويجعل الفريضة مع الجماعة والله اعلم نعم اذا امداه ان يصلي مع الجماعة فرضه ثم يرجع ويصلي مع ابيه نفلة فلا بأس فهذا احسن نعم يا الربع نعم دخل مسافر وقت صلاة العصر - 00:11:50
وهو مسافر ولا يدري هل الامام مقيم او مسافر اذا كان المساجد مساجد البلد الامام مقيم يصلي بعده اربع ركعات تصلي اربع ركعات ولا يصح لك ان تقصر وان كانت المساجد - 00:12:27

وسائل الطرق في المحطات فالغالب انها انهم مسافرون بتصلي ثنتين الا اذا قام الى ثالثة ورابعة فانت مأمور بمتابعة امامك المسافر يصلي خلف المقيم ويتم الصلاة مع ان فرض المسافر قطر رباعية - 00:12:42

ما بال المسافر يصلي خلف المقيم فيتم الصلاة قال تلك السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين قوله انما جعل الامام ليؤتم به في رواية فلا تختلف على امامكم - 00:13:10

رواية مسلم والله اعلم. نعم نعم المريض بكبير السن متى يأمر بصلاتي والصيام واركان الاسلام ومتى لا يؤمر بها كبار السن المقعدون اذا كان عقولهم معهم قالت عقولهم وشعورهم معهم يعرفون - 00:13:28

فانه مطالب بالصلاة وباركان الاسلام بالحلال والحرام واذا كان زهايمر ما يعرف من عنده لا ولد ولا بنت ولا زوجة ولا حبيب فهذا سقطت عنه احكام الشريعة في ذهاب عقله - 00:13:59

رفع القلم عن ثلاث عن الصغير حتى يبلغ وعن المجنون حتى يفيق عن النائم حتى يعني عقله يذهب ويجيء ويؤمر بالصلاة بلطف وينبه على الى ان يصلي معه صلى معه - 00:14:22

وكان بذلك ادرك الله ثم نسي مضيع ادى ما عليه ادى ما عليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:14:58